

شرح صحيح مسلم (247) " لا شخص أغير من الله ولا أحب إليه

العذر منه " للشيخ مصطفى العدوي ح 9941

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب لعان من صحيحه - [00:00:01](#)

حدثني عبيد الله ابن عمر القاري وابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري واللفظ لابي كامل قال حدثنا ابو عوانة وهو واضح بن عبدالله ليشكوري عن عبدالملك بن عمير عن وراذ كاتب المغيرة - [00:00:30](#)

عن المغيرة ابن شعبة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح هذا القول سبب وروده نزول قول الله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بربعة شهداء - [00:00:55](#)

فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا اولئك هم الفاسقون قبل ان تنزل الآية التي بعدها والذين يرمون ازواجهم فكان سعد بن عبادة متعجبا هو وغيره كيف يدخل رجل على امرأته فيجد - [00:01:25](#)

معها رجلا يزنني بها ويتركه حتى يأتي بربعة شهداء قال سعد بن عبادة انذاك لو حصل ذلك لضربته بالسيف غير مصفح او مصفح يعني ليس بعرض السيف انما بحد السيف - [00:01:49](#)

بحد السيف فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد اتعجبون من غيرة سعد؟ فوالله لانا اغير منه والله اغير مني في اثبات صفة الغيرة لله سبحانه وتعالى على الوجه اللائق به - [00:02:09](#)

كسائر ما وصف الله عز وجل به كسائر ما وصف الله عز وجل به نفسه فالله سبحانه وتعالى وصف نفسه بالمجيب في قوله وجاء ربك والملك صفا صفا ووصف بالاتيان فقال - [00:02:37](#)

هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة و اشار الى النبي الى النزول بل صرح بالنزول قيل ينزل ربنا الى سماء الدنيا اذا كان الثلث الاخير من الليل - [00:03:00](#)

وهنا ايضا الغيرة قال النبي عليه الصلاة والسلام والله اغير مني من اجل ذلك من اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص اغير من الله - [00:03:19](#)

ولا شخص اغير من الله ولا شخص احب اليه العذر من الله قال يا شخص احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين اي لاعزاز الناس والانذارهم - [00:03:41](#)

ولا شخص احب اليه المدحة المدحة من الله من اجل ذلك وعد الله عز وجل بالجنة نريد حدوس سنة يعني يحب ربنا ان يحمد ويحب ربنا ان يثنى عليه لذلك قال - [00:04:05](#)

وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك من اجل ذلك وعد الله بالجنة هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [00:04:26](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:46](#)